

ماهي الصورة التي فجرت غضب هاميلتون؟



متابعة: ضمياء فالح

كشف بطل الفورمولا 1 البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس، عن الصورة التي فجرت عنده مشاعر الغضب والحزن وهي الصورة التي التقطها لفريقه في ختام موسم 2019 ووجد بعد التمعن فيها أن جميعهم بيض البشرة.

في ذلك الموسم حصدت اللقب السادس وصدمت لأنني بعد 15: WSJ وقال بطل العالم 7 مرات في مقابلة مع مجلة عاماً لم يتغير شيء، شعرت بحزن شديد وغضب. عندما أكون أنا السائق الأسود الوحيد في الفورمولا 1 والأهم من ذلك أنني السائق الأكثر تويجاً أسأل نفسي وأنا في الـ36 من العمر: لماذا أنا هنا» يجب أن يكون لوجودي في هذه الرياضة تأثير أكبر.

وعقد هاميلتون شراكة مع الأكاديمية الملكية للهندسة والتي كشفت في يوليو الماضي عن وجود أقل من نسبة 1 في المئة من ذوي البشرة السوداء يعملون في الفورمولا 1. واستذكر هاميلتون ما حصل في 2008 وقال: أتذكر شعوري بالألم في 2008 عندما صبغ المشجعون في إسبانيا وجوههم باللون الأسود فيما كانوا يرتدون قميصاً

كتب عليه «عائلة هاميلتون» وادعوا أن ما فعلوه لم يكن عنصرياً. حينها لم أقل شيئاً والمصيبة أن لا أحد في الفريق قال شيئاً، الجميع واصل العمل كالمعتاد وكأن شيئاً لم يكن.

في المقابل، أكد مدير مرسيديس التنفيذي توتو وولف على وجود خطة للتنوع لكن ليس مثل التي يستهدفها سائقه وقال: ربما سنقوم بمبادرات لكن ليس كما يريد هاميلتون، يجب أن نتوقف عن النمطية ووضع الأشخاص في صناديق، كل واحد يعمل بطريقة مختلفة. إذا كنت ناجحاً فمن يقف في طريقك؟ أنت تحمل 7 ألقاب عالمية قياسية ويمكنك أن تظهر للعلن بتراك سووت وردي وإذا لم تحقق الفوز سيعتبرك الناس أحمق.

ورد هاميلتون أنا واثق جداً من أن لا شيء سيتغير. لا أريد أن يتذكروني الناس كبطل للفورمولا 1 بل بطل للتغيير.

وهي مخصصة لدعم الأطفال من الأقليات الفقيرة وتبرع بـ 20 مليون دولار «Mission 44» وأسس هاميلتون في الصيف مؤسسة مليون استرليني من جيبه لتطوير مهاراتهم ليس فقط في سباقات السيارات بل في العلوم والهندسة والرياضيات أيضاً.

كما اشترط في عقد تمديده مع مرسيديس رفع مستوى التنوع في الفريق